

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: [www.jaess.mans.edu.eg](http://www.jaess.mans.edu.eg)متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## تنافسية البرتقال المصري في أهم أسواقه العالمية

رشدي شوقي العدوى\*

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ

## المخلص

يعد البرتقال أحد أهم الحاصلات البستانية الرئيسية في مصر، حيث تحتل مصر المرتبة الأولى عالمياً في تصديره في السنوات الأخيرة، واستهدف البحث بصفة رئيسية تحليل القدرة التنافسية لمحصول البرتقال المصري في أهم أسواقه الاستيرادية الرئيسية، واستند على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من المصادر المختلفة خلال الفترة (2003-2019)، كما اعتمد على أساليب التحليل الوصفي والكمي، وكانت النتائج كالتالي: اتجاه المساحة المزروعة والمثمرة الي الزيادة بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 3.05%، 2.73% علي الترتيب من متوسطهما، كما اتجهت الانتاجية الفدانبة، الانتاج الكلي الي الزيادة بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 3.63%، 1.04% من متوسطهما علي الترتيب خلال فترة البحث، وأخذت كل من كمية الصادرات، قيمة الصادرات، سعر التصدير اتجاهها عاما متزايدا بمعدل نمو سنوي قدر بنحو 8.47%، 8.69%، 3.14% من متوسطاتها علي الترتيب، كما أظهرت النتائج أن سعر التصدير، قيمة الصادرات، كانت أقل استقرارا بالمقارنة بكمية الصادرات، حيث قدر المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار لهم علي الترتيب بنحو 14.79%، 15.48%، 19.93%. وبلغت قيمة معامل التركيز الجغرافي (معامل جيني هيرشمان) لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البرتقال بنحو 26.12%، 30.4% علي الترتيب، حيث استحوذت أسواق كل من السعودية، روسيا الاتحادية، هولندا، المملكة المتحدة علي نحو 39.9%، مما يشير إلي تزايد احتمالية تعرض صادرات البرتقال المصري لمخاطر التغيرات التي تحدث في الاسواق العالمية، وتبين تمتع مصر بقدرة تنافسية في تصديره، حيث اتضح ارتفاع النصيب السوقي للبرتقال المصري في أسواق السعودية، أوكرانيا، الهند، روسيا الاتحادية، الكويت، الامارات، وارتفاع معدل الاختراق لأسواق السعودية، أوكرانيا، الكويت، روسيا الاتحادية، الامارات، وجاء السعر النسبي كأحد أهم محددات الطلب الخارجي لواردات أسواق السعودية، الامارات، المملكة المتحدة، روسيا، الهند. واتساقا مع نتائج البحث فإنه يمكن التوصية بما يلي: المحافظة علي حالة الاستقرار في السياسة التصديرية المصرية للبرتقال التي بها أنصبة سوقية مرتفعة، ضرورة تحسين مستويات الجودة باستمرار لزيادة فرص اختراق أسواق جديدة، تعظيم الاستفادة من الأسواق التي تتولد علي خلفية العلاقات الدولية غير الثابتة ومنها السوق الروسية، العمل علي دراسة أسواق الدول المنافسة للبرتقال المصري باستمرار خاصة المتوافقة زمنيا مثل السوق الاسباني، اللبني، التركي، المغربي، الصيني، الاسترالي، الألماني.

الكلمات الدالة: البرتقال - القدرة التنافسية - النصب السوقي - معدل الاختراق - التنافسية السعرية - محددات الطلب - التوافق الزمني.



## المقدمة

تعد تنمية الصادرات المصرية بشكل عام والزراعية منها بشكل خاص من أهم التحديات التي تواجه صناعي السياسة الاقتصادية لكل دولة لتعظيم العائد منها على الاقتصاد القومي، وتفاقت هذه التحديات بما يشهده العالم من تسارع وتيرة تغير السياسات الاقتصادية العالمية والجوانح التي تنتابه بين الحين والآخر، وتستهدف السياسة الزراعية المصرية زيادة الحاصلات الزراعية المصدرة من خلال فتح أسواق تصديرية جديدة مع الحفاظ على الأسواق الحالية والعمل على تحسين بيئتها التصديرية وتهيئة المناخ الملائم لرفع الكفاءة الإنتاجية للحاصلات الزراعية التصديرية الرئيسية.

ويعتبر البرتقال أحد الحاصلات البستانية الرئيسية في مصر، حيث يغطي إنتاجه حاجة الإستهلاك المحلي، فضلاً عن كونه أحد أهم المحاصيل التصديرية الرئيسية والتي تستهدف السياسة الاقتصادية إلى تعظيم العائد التصديري منه، كما أنه يشغل مكانة بارزة من حيث المساحة المزروعة والتي بلغت نحو 338.3 ألف فدان متوسط للفترة (2015-2019) تمثل نحو 3.7% من متوسط إجمالي المساحة المزروعة والبالغة نحو 9192.88 ألف فدان، كما تمثل نحو 8.4% من متوسط المساحة المزروعة بالحاصلات البستانية والبالغة نحو 4056.67 ألف فدان خلال نفس الفترة. (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أعداد متفرقة)، وتحتل مصر المرتبة الأولى عالمياً في تصدير البرتقال لأعوام 2017، 2018، 2019 على التوالي متفوقة على أهم الدول المنافسة وهي أسبانيا، جنوب أفريقيا، الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا، حيث قدر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية منه نحو 479.4 مليون دولار تمثل نحو 6.17% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات العالمية من البرتقال والبالغة نحو 7.77 مليار دولار خلال الفترة (2015-2019). ويأتي في المرتبة الأولى بين هيكل الصادرات الزراعية المصرية حيث يمثل نحو 9.94% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية والبالغ نحو 4823.4 مليون دولار خلال نفس الفترة. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء). الأمر الذي يبين أهميته التصديرية ودوره الأساسي في توفير النقد الأجنبي ومن ثم المساهمة في علاج الخلل في الميزان التجاري المصري، الأمر الذي يحتم ببذل مزيداً من الجهود لزيادة معدل إختراق الأسواق وزيادة النصب السوقي للأسواق التقليدية مقرونة بمحاولة فتح أسواق تصديرية جديدة غير تقليدية، وتعتبر أسواق السعودية، روسيا، أوكرانيا، الامارات، هولندا، المملكة المتحدة، الكويت، الهند، من أهم أسواق البرتقال التي تستورد البرتقال المصري حيث

تستوعب هذه الأسواق حوالي 68.9% من إجمالي الصادرات المصرية خلال الفترة 2019-2003.

## المشكلة البحثية:

تكمن مشكلة البحث في أنه بالرغم من المكانة التصديرية الرئيسية للبرتقال المصري في هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية، وتمتع مصر بميزة تنافسية منه إذ تحتل المرتبة الأولى عالمياً في تصديره، إلا أن الصادرات منه تواجه منافسة شديدة من بعض الدول التي تخصصت في تصديره فضلاً عن تركيز تصدير البرتقال المصري في عدد قليل من أسواق هذه الدول، حيث يستحوذ سوق المملكة العربية السعودية، وجمهورية روسيا الاتحادية، وهولندا، والمملكة المتحدة على نحو 39.9% من الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (2015-2019). بالإضافة إلى تذبذب الصادرات وعدم إستقرارها من عام لآخر، الأمر الذي يكشف عن تعرضه للمخاطر المختلفة، ومن ثم قد يؤثر سلباً على إيراداتنا من النقد الأجنبي باعتباره محصولاً تصديرياً رئيسياً، يضاف إلى ذلك جملة من المشاكل والمعوقات المحلية والعالمية التي تواجهه، حيث تتمثل أهمها محلياً في انخفاض جودة بعض الشحنات المصدرة إلى بعض الأسواق، وارتفاع تكاليف الإنتاج مقارنة بالمنافسين في السوق العالمي له، في حين تتمثل أهم التحديات العالمية في الازدياد المضطرد في حدة المنافسة من خلال نجاح بعض الدول المنافسة وخاصة الأوروبية في إبرام اتفاقيات تجارية تفضيلية لنفاذ محصول البرتقال لها بشكل فعّال، وتفاقت المشكلة حالياً بسبب تخوف المصدّرين من تأثير جائحة كورونا على العالم

## أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة أساسية تحليل القدرة التنافسية لمحصول البرتقال المصري في أهم أسواقه الاستيرادية الرئيسية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- الوقوف على الوضع الإنتاجي للبرتقال في مصر.
- دراسة نمط التوزيع الجغرافي وتحديد أولوية الأسواق الدولية لتصدير البرتقال المصري.
- تقدير بعض مؤشرات القدرة التنافسية للبرتقال المصري في أهم أسواقه الرئيسية.
- التعرف على التوافق الزمني لأهم الدول المنافسة في أهم الأسواق الإستيرادية للبرتقال المصري.
- تقدير محددات الطلب الخارجي على محصول البرتقال المصري في أهم أسواقه الإستيرادية الرئيسية.
- التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تصدير البرتقال المصري.

\* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: [dr.roshdyaladawy@gmail.com](mailto:dr.roshdyaladawy@gmail.com)

DOI: 10.21608/jaess.2021.166345

المساحات المزروعة فقط ولكن على الإنتاجية أيضاً من خلال الاهتمام بتطوير كل العمليات الزراعية المرتبطة بإنتاجيته.

**جدول 1. تطور أهم المؤشرات الإنتاجية للبرتقال المصري خلال الفترة 2003-2019.**

السنة	المساحة الكلية الف فدان	المساحة المثمرة الف فدان	الإنتاجية الفدان طن/فدان	الإنتاج الكلي الف طن
2003	214.80	197.66	8.94	1767.71
2004	220.10	198.05	9.34	1850.03
2005	224.40	201.24	9.64	1940.42
2006	236.44	209.12	10.14	2120.05
2007	248.53	212.71	9.66	2045.63
2008	261.83	222.24	9.62	2138.43
2009	296.37	234.57	10.11	2372.26
2010	314.12	241.10	9.96	2401.02
2011	333.85	262.91	9.81	2577.72
2012	355.93	282.69	9.86	2786.40
2013	374.56	299.04	9.55	2855.02
2014	370.09	300.95	10.42	3135.93
2015	378.11	312.58	10.72	3351.31
2016	332.38	277.01	10.61	2939.08
2017	326.48	306.86	10.26	3147.55
2018	337.74	296.44	10.41	3085.97
2019	316.76	291.98	10.50	3066.65
المتوسط	302.62	255.71	9.97	2563.6
الانحراف	53.53	40.44	0.46	490.5

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

**الطريقة البحثية ومصادر البيانات**

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الوصفي والكمي وعلى وجه التحديد تم استخدام بعض المقاييس الرياضية والإحصائية كأساليب الإحداد البسيط والمتعدد المرحلي ومعامل الارتباط ومعاملات التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات باستخدام معامل جيني- هيرشمان، وتقديرات بعض مؤشرات القدرة التنافسية متمثلة في كلاً من معدل الإحتراق، السعر النسبي، النصيب السوقي، التنافسية السعرية، كما تم الإعتماد على دوال الطلب الخارجي على البرتقال المصري. وإستند البحث على المناخ من البيانات المنشورة وغير المنشورة من مصادر مختلفة مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (www.campas.gov.eg)، ومنظمة الأغذية والزراعة (http://faostat.fao.org)، وقاعدة بيانات الأمم المتحدة (http://comtrade.un.ag)، بالإضافة إلى المراجع والرسائل والأبحاث العلمية ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث.

**النتائج البحثية ومناقشتها:**

**- النتائج الخاصة بالمؤشرات الإنتاجية للبرتقال المصري خلال الفترة (2003-2019):**

تشير بيانات جدول (1)، والنتائج المعروضة بجدول (2)، أن المساحة الكلية والمثمرة المزروعة بالبرتقال والإنتاجية الفدانية قد تزايدت بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً فُدر بنحو 3.05%، 2.73%، 3.63% من متوسطها البالغ نحو 302.62، 255.71، 9.97 ألف فدان، و9.97 طن للفدان لكل منها على الترتيب، الأمر الذي أفضى إلى زيادة الإنتاج الكلي بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً فُدر بنحو 1.04% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي والبالغ نحو 2563.6 ألف طن خلال فترة البحث، الأمر الذي يعكس مدى الاهتمام بمحصول البرتقال ليس في

**جدول 2. معادلات الإجهاد الزمني العام لأهم المؤشرات الإنتاجية للبرتقال المصري خلال الفترة 2003-2019**

المتغير	المعادلة	المتوسط	معدل التغير %	R <sup>2</sup>	F
المساحة الكلية (ألف فدان)	$\hat{Y}_i = 191.541 + 9.24T$ (7.74)* (13.35)*	302.61	3.05	0.768	59.510*
المساحة المثمرة (ألف فدان)	$\hat{Y}_i = 173.884 + 6.993T$ (22.58)* (10.89)*	255.71	2.73	0.868	118.345*
الإنتاج الكلي (ألف طن)	$\hat{Y}_i = 8.668 + 0.104T$ (7.28) * (50.85)*	9.97	1.04	0.747	53.268*
الإنتاجية (طن/فدان)	$\hat{Y}_i = 1455.310 + 93.287T$ (19.98)* (15.34)*	2563.6	3.63	0.929	235.492*

\*معدل التغير =  $\frac{\text{مقدار التغير}}{\text{المتوسط}} \times 100$   $\hat{Y}_i$  = القيمة المقدرة للمتغير التابع في السنة i. T = متغير الزمن.

القيم بين الأقواس أسفل معاملات الإحداد تشير إلى قيمة (t) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (1).

**- النتائج الخاصة بالمؤشرات التصديرية للبرتقال المصري:**

توضح بيانات جدول رقم (3)، والنتائج المعروضة بجدول رقم (4)، إلى تنديب كل من كمية وسعر وقيمة الصادرات المصرية من البرتقال، أكد ذلك قيم المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لهما والتي بلغت نحو 14.79%، 19.93%، 15.48% على الترتيب، ومنها يتضح أن كمية الصادرات هو الأكثر استقراراً يليه القيمة ثم السعر، مما يفسر مدى الحاجة إلى سياسة تصديرية واضحة تضمن باليائها أوضاعاً أكثر استقراراً في السعر ومن ثم استقراراً أكبر في عائد صادرات البرتقال المصري، لكنها في الوقت ذاته بالرغم من هذا التنديب أخذت إيجاباً عاماً تصاعدياً

**جدول 3. تطور أهم المؤشرات التصديرية للبرتقال المصري خلال الفترة 2003-2019**

السنة	الرقم القياسي	معدل عدم الإستقرار	مليون دولار	الرقم القياسي	معدل عدم الإستقرار	قيمة الصادرات	سعر التصدير
2003	100	146.77	38.91	100	21.06	234.41	100
2004	200.62	59.70	66.45	170.8	14.14	199.54	85.1
2005	129.01	16.29	74.92	192.5	42.12	349.84	149.2
2006	170.3	19.23	65.08	167.3	61.45	230.24	98.2
2007	163.4	38.86	98.38	252.8	52.61	362.65	154.7
2008	384.1	15.58	381.56	980.6	4.09	598.15	255.2
2009	419.4	29.95	495.00	1272.2	71.19	602.20	256.9
2010	494.5	12.42	490.90	1261.6	20.86	598.12	255.2
2011	627.9	27.01	537.93	1382.5	45.92	516.12	220.2
2012	799.5	33.57	453.77	1166.2	11.66	343.21	146.4
2013	676.6	9.91	490.82	1162.4	9.91	442.88	188.9
2014	528.5	2.33	742.38	1907.4	9.46	846.22	360.9
2015	815.07	3.45	463.94	1192.3	9.27	342.90	146.3
2016	806.07	3.67	495.06	1273.3	11.34	370.00	157.8
2017	821.06	1.62	547.07	1405.9	10.05	401.40	171.2
2018	965.14	18.90	662.10	1701.6	2.81	413.28	176.3
2019	401.3	15.48	224.83	577.8	4.56	337.54	143.9
المتوسط	503.9	14.79	372.30	956.8	15.48	428.75	182.9
الانحراف	455.08	221.83				168.25	

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (www.campas.gov.eg)

النسبة بين متوسط الزيادة السنوية للمساحة المزروعة تبلغ حوالي 11.72% من المساحات المثمرة، الأمر الذي يفرض على كل الجهات الحكومية والخاصة المعنية بالتصدير أن تبذل جهوداً حثيثة استعداداً لهذا الوضع، وذلك لأن الزيادة المتوقعة لإنتاج البرتقال المصري تفوق كثيراً متطلبات السوق المحلي المصري.

جدول 4. معادلات الاتجاه الزمني العام لاهم المؤشرات التصديرية للبرتقال المصري خلال الفترة 2003-2019

المتغير	المعادلة	المتوسط	معدل التغير %	R <sup>2</sup>	F
كمية الصادرات (ألف طن)	$\hat{Y}_i = -2.308 + 70.879 T$ (-0.019) (7.07)*	836.45	8.47	0.858	50.017*
قيمة الصادرات (مليون دولار)	$\hat{Y}_i = -17.171 + 32.378 T$ (-0.24) (5.82)*	372.3	8.69	0.625	30.054*
سر التصدير (دولار/طن)	$\hat{Y}_i = 249.023 + 13.458 T$ (1.06) (3.43)**	428.75	3.14	0.216	11.76**

جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (3).

#### نمط التوزيع والتركز الجغرافي لصادرات البرتقال المصري:

يختص هذا الجزء بدراسة نمط التوزيع والتركز الجغرافي لصادرات البرتقال المصري في أهم أسواقه الرئيسية خلال الفترة (2003-2019) من خلال تقديرات معاملات التركيز الجغرافي والسلعي باستخدام معامل جيني - هيرشمان.

$$\sum_{r=1}^n \left( \frac{X_r}{X} \right) \times 100$$

حيث  $X_r$  = كمية أو قيمة الصادرات من البرتقال إلى الدولة  $r$ .

$X$  = إجمالي كمية أو قيمة الصادرات من البرتقال المصري إلى مختلف العالم.

كما تبين من تقدير هذا المعامل أن قيمته أيضاً كمية وقيمة الصادرات من البرتقال المصري بلغت 26.12%، 30.4% على الترتيب، مما يؤكد أنها تنتم بالتركز الجغرافي خلال فترة البحث، حيث يتركز بنحو 68.9% من متوسط كمية الصادرات من البرتقال المصري البالغ نحو 836.45 ألف طن في دول السعودية، روسيا الاتحادية، أوكرانيا، الإمارات، هولندا، المملكة المتحدة، الكويت، الهند جدول رقم (5).

في حين بلغ متوسط قيمته لهذه الأسواق نحو 64.47% من متوسط قيمة الصادرات من البرتقال المصري والبالغ نحو 372.3 مليون دولار، وتشير نتائج تقدير معامل التركيز الجغرافي إلى تزايد احتمالية تعرض الصادرات المصرية من البرتقال لمخاطر التغيرات التي تحدث في الأسواق العالمية، الأمر الذي يفسر تذبذب وعدم استقرار الصادرات منه خلال فترة البحث.

#### جدول 5. التوزيع والتركز الجغرافي لصادرات من البرتقال إلى أهم الدول المستوردة خلال الفترة 2003-2019

الدول المستوردة	متوسط كمية الصادرات		متوسط قيمة الصادرات		متوسط سعر التصدير (دولار/طن)
	الف طن	الاهمية النسبية	مليون دولار	الاهمية النسبية	
السعودية	151.57	20.63	58.8	18.37	387.94
روسيا	141.93	19.32	62.85	19.64	442.82
أوكرانيا	50.48	6.87	18.53	5.79	367.07
الإمارات	47.45	6.46	18.18	5.68	383.14
هولندا	41.23	5.61	17.9	5.59	434.15
المملكة المتحدة	37.79	5.14	14.69	4.59	388.72
الكويت	19.68	2.68	8.03	2.51	408.03
الهند	15.79	2.15	7.37	2.3	466.7
دول أخرى*	235.58	31.14	113.69	35.53	527.73
الإجمالي	741.5	100	320.04	100	6981.32
معامل التركيز الجغرافي	26.12		30.4		

\* دول أخرى: تشمل دول مثل: عمان، السودان، العراق، مليزيا، الأردن، ليوتوانيا.....الخ

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات

1- الأمم المتحدة (<http://comtrade.un.ag>)

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ([www.campas.gov.eg](http://www.campas.gov.eg))

في حين أظهرت نتائج التوزيع الجغرافي جدول رقم (5) أن السعودية، روسيا الاتحادية تمثلان المرتبة الأولى والثانية كأكبر الأسواق الإستيرادية للبرتقال المصري خلال فترة البحث. وبلغ متوسط كمية الصادرات من البرتقال المصري لهما 151.57، 141.93 ألف طن على الترتيب، تمثل نحو 20.6%، 19.32% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية منه، في حين بلغت قيمة الصادرات المصرية من البرتقال المصري لهذين السوقين نحو 58.8، 62.8 مليون دولار تمثلان نحو 18.4%، 19.64% على الترتيب.

وجاءت أسواق دول أوكرانيا، الإمارات، هولندا، المملكة المتحدة، الكويت، الهند في الترتيب من المركز الثالث إلى المركز الثامن وبلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى هذه الأسواق حوالي 50.50، 47.5، 41.2، 37.8، 19.7، 15.8 ألف طن من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال لهذه الأسواق على الترتيب، في حين بلغ متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري نحو 18.53، 18.18، 17.9، 14.69، 8.03، 7.37 لهذه الأسواق على الترتيب تمثل نحو 5.8%، 5.6%، 4.6%، 2.5%، 2.3% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات

المصرية من البرتقال، وتُدر المتوسط السنوي لسعر التصدير للبرتقال المصري نحو 6981.32 دولار/طن خلال فترة البحث.

نتائج مؤشرات التنافسية للبرتقال المصري في أهم أسواقه الاستيرادية الرئيسية: يشير مفهوم الميزة النسبية إلى الاختلاف في سعر السلع والذي يرجع سببه إلى الاختلاف في هيكل التكاليف من سوق إلى آخر، كما أنها لا تكفي وحدها لتحقيق التنافس الكامل كونها تعتمد على محددات ثابتة (استاتيكية) من عوامل الإنتاج، في حين يعتبر مفهوم القدرة التنافسية على محددات ديناميكية من خلال التطور التكنولوجي للطرق الحديثة في الإنتاج واصناف جديدة تتلاءم مع متطلبات الأسواق، فضلاً على أن القدرة التنافسية تمتد للمعاملات الزراعية في ما بعد الحصاد وجودة العملية التسويقية والقدرة على تحديد أسعار تنافسية مع الأسواق المنافسة، أي أن التنافسية هي قدرة المؤسسات والدول على خلق مستويات توظيفية لها بشكل مستدام في المدى الزمني الطويل، ويستهدف هذا الجزء دراسة وضع المركز التنافسي للبرتقال المصري في أهم أسواقه الاستيرادية بغرض التعرف على التغير النسبي في الكميات المصدرة للدولة المستوردة، أي معرفة الزيادة أو الانخفاض في الكميات المصدرة والتي تتأثر بزيادة الطلب عليها من أو إلى برتقال الدول المنافسة، وسوف يركز البحث على أسواق دول السعودية، روسيا الاتحادية، أوكرانيا، الإمارات، هولندا، المملكة المتحدة، الكويت، الهند حيث تعد هذه الأسواق أهم الأسواق المستوردة للبرتقال المصري من بين دول العالم، وفيما يلي استعراض لأهم نتائج مؤشرات التنافسية لكل سوق منها.

#### 1- السعر النسبي:

يشير هذا المؤشر إلى أهمية السوق مقارنة بالأسواق الأخرى للدولة، ويحسب بقسمة المتوسط المرجح لأسعار تصدير السلعة في أهم الدولة المنافسة لدولة ما في سوق ما وسعر تصدير هذه السلعة من هذه الدولة لهذا السوق، وينضج انه اذا زاد هذا المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على انخفاض سعر تصدير هذه السلعة عن اسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق مما يبين تمتعها بميزة تنافسية سعرية في تصدير هذه السلعة لهذا السوق، ويحسب من المعادلة التالية:

$$P_{AJ} = P_C + P_e$$

$P_{AJ}$ : السعر النسبي بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المنافسة لمصر في سوق ما واسعار مصر في هذا السوق

$P_C$ : المتوسط المرجح لأسعار تصدير السلع في أهم الدول المنافسة في سوق ما مرجحاً بكميات التصدير

$P_e$ : سعر تصدير السلعة من مصر لهذا السوق

ويُضح من بيانات جدول (6) إلى تمتع مصر بميزة تنافسية سعرية في أسواق كل من السعودية، أوكرانيا، روسيا الاتحادية، المملكة المتحدة، الكويت، هولندا، الإمارات حيث بلغ السعر النسبي لها حوالي 1.22، 1.17، 1.18، 1.36، 1.31، 1.33، 1.23 على الترتيب في حين وجد ان مصر ليس لها ميزة تنافسية سعرية في السوق الهندي.

#### 2- مؤشر التنافسية السعرية:

يشير هذا المؤشر إلى السعر النسبي في سوق ما بالمقارنة بالأسعار النسبية لاهم الدول المنافسة، الامر الذي يساعد المصدرين في بيان الوضع النسبي للأسعار مقارنة بالمنافسين، وتم حساب هذا المؤشر وفقاً للمعادلة التالية:

$$RA_J = (PA_J - PA_{min}) / (PA_{max} - PA_{min})$$

حيث:

$RA_J$ : التنافسية السعرية

$PA_J$ : السعر النسبي لمصر بالمقارنة بالمنافسين في سوق ما

$PA_{min}$ : القيمة الدنيا للسعر النسبي لاهم الدول المنافسة في سوق ما

$PA_{max}$ : القيمة القصوى للسعر النسبي لاهم الدول المنافسة في سوق ما

وتقع قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح وكلما ارتفعت قيمة المؤشر دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي السعري لمصر بالنسبة للدول المنافسة لها.

ويُضح من بيانات جدول (6) إلى ان الوضع التنافسي السعري للبرتقال المصري لم يبلغ اقصاه في اي من أسواق الدراسة لكنه كان مرتفعاً في أسواق روسيا الاتحادية، هولندا، المملكة المتحدة، أوكرانيا، الهند حيث بلغ هذا المؤشر 0.955، 0.850، 0.737، 0.685، 0.639 في حين كان السوقين السعوديين

الا ان النصيب السوقي ومعدل الاختراق لهما غير مرتفع، وقد يرجع ذلك الى شدة المنافسة مع اسبانيا والبرازيل وتركيا الامر الذي يحتم تحسين جودة البرتقال المصري الى هذين السوقين من خلال الاهتمام بالعمليات المزرعية التي تحقق هذه الجودة المطلوبة، اما بخصوص السوق الهندي فلاحظ ارتفاع مؤشر التنافسية السعرية والنصيب السوقي الا ان معدل الاختراق منخفض وقد يرجع ذلك الى صغر حجم هذا السوق لأسباب متعددة، وبالتالي إمكانية التوسع في هذا السوق ضعيفة جداً.

جدول 6. السعر النسبي ومؤشر التنافسية السعرية والتنافسية الكمية والنصيب السوقي ومعدل اختراق البرتقال المصري في أهم الأسواق المستوردة له خلال الفترة (2003-2019)

السوق الاستيرادي	السعر النسبي (سعر الدول المنافسة / سعر مصر)	مؤشر التنافسية السعرية	مؤشر التنافسية الكمية	معدل اختراق السوق	النصيب السوقي
المملكة العربية السعودية	1.221	0.382	0.741	0.615	60.21
جمهورية أوكرانيا	1.176	0.685	0.618	0.476	47.60
جمهورية روسيا الاتحادية	1.180	0.955	0.306	0.381	37.72
المملكة المتحدة	1.359	0.737	0.026	0.202	17.98
الكويت	1.308	0.537	0.741	0.441	34.28
هولندا	1.330	0.850	0.759	0.205	10.66
الهند	0.898	0.639	0.724	0.003	38.06
الإمارات العربية المتحدة	1.234	0.395	0.745	0.309	25.58

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (www.campas.gov.eg)
- 2- قاعدة بيانات الأمم المتحدة (http://comtrade.unag)
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (http://faostat.fao.org)

### 3 - مؤشر التنافسية الكمية:

يقدر هذا المؤشر لأي سلعة على مرحلتين:

(1) الوضع النسبي للإنتاج في السوق

$$Q_{BJ} = Q_E / Q_W$$

(2) تقدير مؤشر التنافسية الكمية لسلعة تصديرية ما في سوق ما لإنتاج الدول المتنافسة مع مصر لنفس السلعة.

$$L_{BJ} = (Q_{BJ} - Q_{B \text{ MIN}}) / (Q_{B \text{ MAX}} - Q_{B \text{ MIN}})$$

حيث:

$Q_{BJ}$  = الوضع النسبي لإنتاج السلعة في السوق

$Q_E$  = إنتاج أي دولة من السلعة

$Q_W$  = مجموع ما تنتجه الدول المتنافسة من السلع

$L_{BJ}$  = مؤشر التنافسية الكمية لسلعة ما

$Q_{B \text{ MAX}} \& Q_{B \text{ MIN}}$  = القيم الدنيا والقصى للوضع النسبي لإنتاج الدولة المنافسة بالنسبة لإجمالي ما تنتجه الدول المتنافسة لنفس السلعة.

وتبلغ قيمته بين الصفر والواحد الصحيح، حيث ارتفاع قيمته يدل على تحسن الوضع التنافسي الكمي للدولة (مصر) لمحمول ما بالنسبة لإجمالي الدول المتنافسة معها داخل نفس السوق.

حيث تشير بيانات جدول (6) إلى ارتفاع تقديرات هذا المؤشر في كل من السوق الهولندي، الإماراتي، السعودي، الكويتي، الأوكراني حيث قدر بنمو 0.759، 0.745، 0.741، 0.741، 0.618 على الترتيب، في حين انخفضت قيمته في سوق روسيا الاتحادية، المملكة المتحدة حيث بلغت قيمته 0.306، 0.026 على الترتيب، مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بإنتاج البرتقال المصري، الأمر الذي يترتب عليه تحسن الوضع التنافسي لإنتاجه، ومن ثم انعكس ذلك على قيمة هذا المؤشر بالارتفاع.

### 4 - معدل اختراق السوق:

من أكثر المقاييس انتشاراً في قياس التنافسية لأي دولة في تصدير السلع، حيث يعبر عن النسبة بين كمية واردات سوق ما من السلعة من دولة ما واستهلاك السوق الظاهري لهذه السلعة، ويقين هذا المؤشر قدرة سلعة معينة على اختراق أسواق تصدير معينة، ويشير إلى مدى وجود سوق حقيقية للسلعة من عمده وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى استيعاب الأسواق الخارجية للسلع المصدرة موضع الدراسة، وتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح وفقاً لهذا المؤشر فكلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح دل ذلك على اتساع السوق وسهولة اختراقه، ومن ثم يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الأسواق، الأمر الذي يسهم في رسم السياسات الخاصة بالتجارة الخارجية للسلعة بكل سوق على حدة، ويحسب من المعادلة التالية:

$$MPR_{jci} = MC_{ji} / (CQ_{ci} + M_{ci} + X_{ci})$$

حيث:

$MPR_{jci}$  : معدل اختراق الدولة  $j$  من السلعة  $i$  في السوق  $c$

$MC_{ji}$  : إجمالي كمية واردات الدولة  $c$  من السلعة  $j$  من الدولة  $j$

$CQ_{ci}$  : كمية إنتاج الدولة  $c$  من السلعة  $i$

$M_{ci}$  : كمية صادرات الدولة  $c$  من السلعة  $i$

$X_{ci}$  : إجمالي كمية واردات الدولة  $c$  من السلعة  $i$

بدراسة معدلات الاختراق للبرتقال المصري في أهم أسواقه الاستيرادية في الفترة (2003-2019) والمبينة بالجدول رقم (6) يتضح ارتفاع قيمة معدل اختراق البرتقال المصري في كل من أسواق السعودية، أوكرانيا، الكويت، روسيا الاتحادية، الإمارات حيث قدر معدل الاختراق لها بنحو 0.615 ، 0.476 ، 0.441 ، 0.381 ، 0.309 على الترتيب، في حين انخفضت قيمته لأسواق هولندا، المملكة المتحدة، الهند بنحو 0.205 ، 0.202 ، 0.003 على الترتيب.

### 5 - النصيب السوقي:

يعتبر أحد المؤشرات لقياس التنافسية والذي يعبر عن النسبة بين كمية صادرات الدولة من السلعة إلى سوق ما، وإجمالي كمية واردات هذا السوق من هذه السلعة، وارتفاع هذا المؤشر يدل على وجود ميزة تنافسية للبرتقال المصري في الأسواق المنافسة، لكونه يستخدم في تقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، باعتباره يعكس حجم المبيعات الخارجية لأي دولة في سوق ما حيث يدل على وجود سوق حقيقي للبلد المصدر في دولة الاستيراد أم لا، ويحسب من المعادلة التالية:

$$MSH_{jci} = (X_{jci} / M_{ci}) \times 100$$

حيث:

$MSH_{jci}$  : النصيب السوقي للدولة  $j$  من السلعة  $i$  في السوق  $c$

$X_{jci}$  : كمية صادرات الدولة  $j$  من السلعة  $i$  في السوق  $c$

$M_{ci}$  : إجمالي كمية واردات السوق  $c$  من السلعة  $i$

وبدراسة النصيب السوقي للبرتقال المصري في أهم أسواقه الاستيرادية خلال الفترة 2003-2019 والموضح بالجدول (6)، يتضح ارتفاع النصيب السوقي للبرتقال المصري في كل من أسواق السعودية، أوكرانيا، الهند، روسيا الاتحادية، الكويت، الإمارات حيث قدر متوسط نصيب واردات البرتقال المصري لها من إجمالي وارداتها بنحو 60.21%، 47.60%، 37.72%، 34.28%، 25.58% على الترتيب، في حين انخفض النصيب السوقي له في أسواق المملكة المتحدة، هولندا حيث بلغ متوسط نصيب واردات البرتقال المصري في هذه الأسواق من إجمالي وارداتها نحو 17.98%، 10.66% على الترتيب. محدثات الطلب الخارجي على محصول البرتقال المصري في أهم أسواقه الاستيرادية الرئيسية:

لا تعتمد الإمكانات التصديرية لأي دولة في تصدير سلعتها على الطلب الحالي أو حتى المتوقع مستقبلاً فقط وإنما تعتمد أيضاً على الممكثات الحالية والمستقبلية لأهم الدول المنافسة لها في تلك الأسواق لاسيما المزايا السعرية التي تولد قرارات تنافسية مؤثرة على الخريطة الاستيرادية في الأسواق المتنافسة عليها، ونظراً لتركز الصادرات المصرية من البرتقال في عدد من الأسواق الإستيرادية كان لزاماً علينا فهم طبيعة تلك الأسواق المنافسة خاصة الأوروبية منها، والتي تحظى بتقنيات تجارية تضخيمية مما يُصعب حدة المنافسة للبرتقال المصري فيها، ويختص هذا الجزء بالتعرف على أهم العوامل المحددة للطلب الخارجي على البرتقال المصري في أسواقه الإستيرادية الرئيسية، واستناداً إلى مبادئ وقواعد النظرية الاقتصادية والمنطق الإقتصادي السليم وطبيعة البيانات المتوفرة، واستقراء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث أمكن تحديد أهم العوامل المستقلة التي يعتقد تأثيرها على كمية الصادرات المصرية من البرتقال (بالآلاف طن) كمتغير تابع، وهي متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي للدولة المستوردة بالآلاف دولار ( $X_1$ )، إجمالي واردات السوق من البرتقال بالآلاف طن ( $X_2$ )، سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصري ( $X_3$ )، السعر النسبي (سعر التصدير المصري / سعر التصدير لأهم الدول المنافسة) ( $X_4$ )، وذلك للوقوف على السياسة الاقتصادية المثلى لمعظمه الصادرات المصرية من البرتقال، والتي يتبعها معدل اختراق أكبر له في هذه الأسواق، وقد تم استخدام أسلوب الانحدار المرحلي للمتغيرات الاقتصادية سلفاً الذكر، وكانت أفضل الصور الرياضية المناسبة والتي تتفق مع المنطق الإقتصادي والإحصائي، بعد التأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي وعدم وجود أزواج خطي، جاءت الصورة الخطية بأفضل النتائج كما في جدول رقم (7).



جدول 7. محددات الطلب الخارجي على صادرات البرتقال المصري في أهم أسواقه الاستيرادية الرئيسية خلال الفترة 2003 – 2019

رقم المعادلة	السوق الاستيرادية	نوع النموذج	المعادلة	R <sup>2</sup>	R <sup>2</sup>	F
1	السعودي	خطي	$y^{\wedge} = -7.13 + 0.857X_2 + 3.14X_3 - 45.18X_4$ (-0.095) (13.77)** (5.74)** (-4.36)**	0.963	0.951	77.98**
2	الروسي	خطي	$y^{\wedge} = 85.95 + 0.857X_1 + 39.02X_3 - 463.87X_4$ (0.36) (2.78)* (4.82)** (-6.19)**	0.408	0.401	62.29**
3	الإماراتي	خطي	$y^{\wedge} = 34.9 + 0.217X_2 - 58.7X_4$ (0.25) (3.9)* (-7.92)**	0.895	0.882	25.62**
4	الكويتي	خطي	$y^{\wedge} = 1.25 + 7.40X_2$ (0.77) (3.81)*	0.641	0.630	14.52**
5	المملكة المتحدة	خطي	$y^{\wedge} = 18.43 + 4.05X_1 + 0.413X_2 - 5.87X_4$ (3.37)* (4.23)** (3.09)** (-4.0)**	0.611	0.604	14.72**
6	الأوكراني	خطي	$y^{\wedge} = -45.6 + 0.634X_2$ (-0.38) (7.33)**	0.843	0.839	53.83**
7	الهولندي	خطي	$y^{\wedge} = -12.26 + 0.272X_2 - 30.32X_3$ (-0.78) (3.27)* (-4.09)**	0.966	0.959	85.58**
8	الهندي	خطي	$y^{\wedge} = -10.73 + 0.939X_2 - 79.3X_4$ (0.35) (12.02)** (-6.05)**	0.718	0.709	17.96**

المصدر: جمعت وحسبت من:

1- قاعدة بيانات البنك الدولي ([www.databank.worldbank.org](http://www.databank.worldbank.org))2- قاعدة بيانات الأمم المتحدة (<http://comtrade.un.org>)3- قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ([www.campas.gov.eg](http://www.campas.gov.eg))

حيث أن:

 $y^{\wedge}$ : القيمة المقدرة لكمية الصادرات البرتقال المصري بالآلاف طن في السنة i $X_1$ : إجمالي واردات السوق من البرتقال المصري بالآلاف طن في السنة i $X_2$ : السعر النسبي (سعر التصدير المصري/سعر التصدير لأهم الدول المنافسة) في السنة i

\* معنوي عند مستوى 5% \*\* معنوي عند مستوى 1%

 $X_1$ : متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للدولة المستوردة في السنة i $X_2$ : سعر صرف الدولار / الجنيه المصري في السنة i $X_3$ : الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم t المحسوبة

i: 1, 2, 3, ..... 17.

### المشاكل والمعوقات التي تواجه الصادرات المصرية من البرتقال لأهم أسواقه الاستيرادية الرئيسية:-

يختص هذا الجزء بلمسراض أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه صادرات البرتقال المصري لأهم أسواقه الاستيرادية، باعتبارها تحد من نفاذيتها لهذه الأسواق، وشهدت الفترة الأخيرة جهوداً حثيثة على المستويين الحكومي والخاص للتغلب عليها، بهدف رفع كفاءة المصدر المصري لمطالبات تلك الأسواق المستوردة، إلا أنها لازالت في حاجة ماسة إلى المزيد من الجهود للحفاظ على الأسواق الحالية ومحولة فتح أسواق جديدة، وقد صنفت هذه المشكلات إلى 3 أنواع حسب طبيعتها إلى مشاكل إنتاجية، مشاكل تسويقية، مشاكل مالية وإئتمانية عن طريق إسبتيان صمم خصيصاً لهذا الغرض، وتم تجميع بيان المشكلات من خلال سبع محطات تصدير بمحافظة البحيرة، ومحطة تصدير واحدة بمحافظة كفرالسيخ (محطة جودة)، وأشار أعضاء المجلس التصديري للحصولات الزراعية بشكل عام إلى اختلاف الأسواق الاستيرادية الرئيسية في جودة البرتقال المستوردة إليها، حيث يعد السوق الصيني الآن أكثر الأسواق في متطلبات الجودة، يليه أسواق الاتحاد الأوروبي بمواصفات جودة عالية جداً، وأخيراً انتقل السوق الروسي إلى أسواق متطلبات الجودة العالية بعد ما كان قريباً من أسواق الجودة المنخفضة، ثم تأتي الأسواق العربية من حيث مواصفات الجودة. وكانت أبرز المشكلات كالتالي:

#### 1- المشكلات الإنتاجية:

يتضح من ملامحها التي تقف حائلاً أمام المصدرين الأمر الذي يؤثر سلباً على نفاذيتها صادرات البرتقال المصري إلى الدول الاستيرادية. كما هو مبين بالجدول رقم (9)، حيث تبين من دراسة الأهمية النسبية لهذه لها أن مشكلتي ارتفاع تكاليف النقل، عدم وجود عمالة مربية لعمليات الحصاد، والتي تؤثر على جودة المحصول مثلت 100% من اهتمامات محطات التصدير، بينما جاءت مشكلة وجود أمراض مثل العفن البني بين أولويات محطات التصدير بنسبة بلغت حوالي 88%، وجاءت مشكلتي بقايا المبيدات والكيماويات بالثمار، ووجود طرق غير مهيأة لمسافات مؤثرة بنسبة 75%، ثم مشكلة تباعد المسافة من المزرعة إلى محطات التصدير بنسبة 63%.

#### 2- المشكلات التسويقية:

تبين من جدول رقم (9) أن مشكلة ارتفاع وعدم ثبات قيمة النولون البري والبحري والجوي، مشكلة ضعف أنوار مكتب التمثيل التجاري في الخارج، عدم توافر عمالة فنية متخصصة للقيام بالوظائف التسويقية والتي تؤثر على جودة الصادرات منه تبلغ نحو 100%، ومشكلة تعدد إجراءات الفحص من قبل الحجر الزراعي وسلامة الغذاء بلغت نحو 88%، ثم مشكلة وجود موائى غير مؤهلة لتلقي الشحنات المصدرة، زيادة عدد الوسطاء والسماسة بنسبة 63%، عدم تفهم قواعد وأصول المعاملات الخارجية واتمام الصفقات بنسبة بلغت نحو 50%، وأخيراً مشكلة عدم توافر قاعدة بيانات ومعلومات تصديرية بصفة دورية ومُحدثة عن الأسواق الخارجية والفرص التصديرية والمنافسين بنسبة 38% من إجمالي محطات التصدير عينة الاستبيان.

#### 3- المشكلات المالية والإئتمانية:

تضح أيضاً من نفس الجدول أن ارتفاع الرسوم التي تفرض على الصادرات، ضعف كفاءة نظم التأمين على مخاطر التصدير التجارية وغير التجارية، ومشكلة تأخير صرف ال 7% قيمة الدعم الحكومي للمصدرين مثلت نسبة 100%، ثم مشكلة عدم توفير الاعتمادات التمويلية اللازمة لتمام العمليات التصديرية بلغت نحو 75%.

وأشارت النتائج أن إجمالي واردات السوق، سعر الصرف، السعر النسبي هي أهم المحددات لواردات البرتقال المصري في السوق السعودي، في حين كان متوسط نصيب الفرد، سعر الصرف، السعر النسبي للسوق الروسي، وكانت إجمالي واردات، السعر النسبي لسوق المملكة المتحدة، وكان إجمالي واردات السوق فقط للسوقين الكويتي والأوكراني، في حين كان إجمالي واردات السوق، سعر الصرف للسوق الهولندي، وأخيراً جاءت إجمالي واردات السوق، السعر النسبي هي أهم المحددات لحجم واردات البرتقال المصري للسوق الهندي، مما سبق يتضح مدى أهمية متغير السعر النسبي كأحد أهم محددات الطلب الخارجي لواردات أسواق السعودية، الإمارات، المملكة المتحدة، روسيا، الهند، الأمر الذي يوضح الدور البالغ للسياسة السعرية في الحفاظ على واختراق هذه الأسواق الرئيسية من البرتقال المصري.

### التوافق الزمني للبرتقال المصري مع أهم الدول المنافسة في الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (يناير 2015 - ديسمبر 2019):

تستحوذ أسواق الدراسة على حوالي 68.9% من الصادرات المصرية من البرتقال، وتبين من نتائج تحليل درجة المنافسة زمنياً للبرتقال والتي تجابه صادراته في أهم أسواقه - جدول رقم (8) والذي يوضح التوافق الزمني وحدة المنافسة التي يواجهها في هذه الأسواق، يستنتج منه ما يلي:

يمثل النصيب السوقي للبرتقال المصري في الأشهر الرئيسية للتصدير من ديسمبر إلى يونيو على نسبة إسبحواذ (نصيب سوقي) تبلغ <40% وتعد هذه النسبة كبيرة جداً في كل من السوق السعودي، الروسي، الأوكراني، الإماراتي، المملكة المتحدة، الهولندي، الكويتي. وهي تتأخر شهور الإنتاج الرئيسية للبرتقال في مصر وذلك لصنفي الإنتاج الرئيسي منه الصنف (برتقال بسره) في أشهر نوفمبر، ديسمبر، يناير، فبراير والصنف برتقال فلنشيا في أشهر مارس، أبريل، مايو، يونيو حيث يمثلان هذين الصنفين نحو 47.6%، 40.5% من إجمالي المساحة المزروعة بالبرتقال خلال الفترة من (2015-2019) على الترتيب (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، أعداد مختلفة)، الأمر الذي يستوجب معه تبني جملة من السياسات التي من شأنها الإبقاء على المستويات السعرية التنافسية، مع ضرورة تحسين مستويات جودة البرتقال بإستمرار وذلك بغية المحافظة على النصيب السوقي له بهذه الأسواق الرئيسية.

كما يتضح من نفس الجدول أن البرتقال المصري إسبحواذ على نصيب سوقي متوسط من 5% حتى أقل من 20% خلال شهري يناير، فبراير، في سوق المملكة المتحدة، ونصيب سوقي كبير نسبياً من 20% حتى 40% في نفس الشهرين أيضاً بالنسبة للسوق الهولندي، وقد يرجع ذلك للمنافسة الشرسة مع السوق الأسياني الذي يعمل معاملة تجارية تفضيلية كونهم ضمن دول الأتحاد الأوروبي، وتبين أيضاً من نفس الجدول أن الصادرات من البرتقال من كل من جنوب أفريقيا، المكسيك، البرازيل، أورجواي لا تتوافق زمنياً مع صادرات البرتقال المصري إلا في أشهر يونيو، يوليو، أغسطس والتي تصدر مصر فيها إما كميات ضئيلة أو لا تصدر ليعض الدول ويستنتج من ذلك أن التوافق الزمني يخلق منافسة حقيقية مع أسواق آسيا، لبنان، تركيا، المغرب، أستراليا، ألمانيا، في حين لا تعد المنافسة مع بقية الدول الواردة بجدول (8) منافسة حقيقية للبرتقال المصري لاختلاف أوقات التصدير بينها.

جدول 8. التوافق الزمني للبرتقال المصري مع أهم الدول المنافسة لها في أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (يناير 2015 - ديسمبر 2019):-

السوق	أهم الدول المتنافسة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
المملكة العربية السعودية	مصر	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	جنوب أفريقيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	إسبانيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	لبنان	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	تركيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
روسيا الاتحادية	مصر	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	جنوب أفريقيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	تركيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	المغرب	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	الأرجنتين	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	الصين	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
أوكرانيا	مصر	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	جنوب أفريقيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	أستراليا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	تركيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الإمارات العربية المتحدة	مصر	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	أستراليا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	جنوب أفريقيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	أستراليا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	لبنان	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	تركيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
المملكة المتحدة	مصر	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	أستراليا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	جنوب أفريقيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	المكسيك	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	تركيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	هولندا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	البرازيل	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
هولندا	مصر	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	أستراليا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	جنوب أفريقيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	المغرب	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	تركيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	ألمانيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	أورجواي	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الكويت	مصر	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	جنوب أفريقيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	أستراليا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	لبنان	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	تركيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....

..... يشير إلى تصدير كميات كبيرة جدا للسوق (نصيب سوقى أكثر من 40%)  
 ..... يشير إلى تصدير كميات كبيرة نسبيًا للسوق (نصيب سوقى من 20% - 40%)  
 ..... يشير إلى تصدير كميات متوسطة للسوق (نصيب سوقى أكثر من 5% وأقل من 20%)  
 ..... يشير إلى تصدير كميات بسيطة للسوق (نصيب سوقى من 1% - 5%)

\* استبعد السوق الهندي لعدم توافر بعض البيانات الشهرية لبعض السنوات.

المصدر: جمعت وحسبت من: 1- قاعدة بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (www.campas.gov.eg)

(http://faostat.fao.org)

2- قاعدة بيانات الأمم المتحدة (http://comtrade.un.org) 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة

جدول 9. أهم المشكلات والمعوقات الانتاجية والتسويقية والتمويلية التي تواجه محطات التصدير للبرتقال للموسم الزراعي 2020/2019

طبيعة المشكلة	ملاح المشكلة	العدد	الاهمية النسبية %
مشاكل إنتاجية	❖ وجود امراض مثل العفن البني.	7	88
	❖ بقايا المبيدات والكيماويات بالتمار.	6	75
	❖ تباعد المسافة من المزرعة إلى محطات التصدير.	5	63
	❖ ارتفاع تكاليف النقل.	8	100
	❖ طرق غير ممهدة لمسافات مؤثرة.	6	75
	❖ عدم توافر العمالة المدربة لعمليات الحصاد.	8	100
	❖ زيادة عدد الوسطاء والسماسرة.	5	63
	❖ مواتي غير مؤهلة لتلقي الشحنات المصدرة.	5	63
مشاكل تسويقية	❖ عدم تفهم قواعد وأصول المعاملات الخارجية وإتمام الصفقات.	4	50
	❖ عدم توافر قاعدة بيانات والمعلومات التصديرية بصفة دورية ومحدثة عن الأسواق الخارجية والفرص التصديرية والمنافسين.	3	38
	❖ ارتفاع وعدم ثبات قيمة نولون الشحن البري والبحري والجوى مما يؤثر على السعر النهائي.	8	100
	❖ تعدد إجراءات الفحص من قبل الحجر الزراعي وسلامة الغذاء.	7	88
	❖ ضعف أدوار مكاتب التمثيل التجاري للصادرات المصرية في الخارج.	8	100
	❖ عدم توافر عمالة فنية متخصصة للقيام بالوظائف التسويقية.	8	100
	❖ ارتفاع الرسوم التي تفرض على الصادرات.	8	100
	❖ عدم توفير الإعتمادات التمويلية اللازمة لإتمام العمليات التصديرية.	6	75
مالية وإئتمانية	❖ ضعف كفاءات نظام التأمين على مخاطر التصدير سواء التجارية وغير التجارية.	8	100
	❖ تأخير صرف ال7% قيمة الدعم الحكومي للمصريين.	8	100
	❖	8	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث لمحطات التصدير للبرتقال للموسم الزراعي 2020/2019

واتساقاً مع ما توصل اليه البحث من نتائج فيمكن التوصية بما يلي:

- المحافظة علي حالة استقرار السياسة التصديرية المصرية والمحققة فيها أنصبه سوقية مرتفعة.
- ضرورة تحسين مستويات الجودة باستمرار لزيادة فرص اختراق أسواق جديدة.
- تعظيم الاستفادة من الأسواق التي تتولد علي خلفية العلاقات الدولية غير الثابتة ومنها السوق الروسية.
- دراسة أسواق الدول المنافسة للبرتقال المصري خاصة المتوافقة زمنياً مثل السوق الاسباني، اللبناني، المغربي، الاسترالي، الالمانى.

### المراجع

- ابراهيم عبدالوكيل، فوزى فوزى أبو العنين، داليا حامد الشيخ (2015): "القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري"، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثالث.
- أشرف شبل يونس، عبدالعاطي محمد محمود على (2019): "دراسة اقتصادية للطلب العلمى على البرتقال المصرى"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 10، عدد 1.
- شيماء طلعت فوزى امين (2019): "القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرى فى أهم الأسواق المستوردة له"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 10، عدد 8.

Porter, M.A., competitive advantage of Nations, MacMillan, press LDS, (1990).

## Egyptian Orange Competition in its Most Important International Markets

Eladawy, R. Sh.\*

Dept. of Agri. Economics - Faculty of Agriculture - Kafr El-Sheikh University

### ABSTRACT

Orange is one of the most important horticultural crops in Egypt, where Egypt ranks first in the world in its export in recent years, and the research mainly aimed at analyzing the competitiveness of the Egyptian orange crop in its main import markets and based on published and unpublished secondary data from various sources during the period (2003-2019), as he relied on descriptive and quantitative analysis methods, the results were as follows: the direction of the cultivated and productive area to increase at an annual growth rate of about 3.05%, 2.73% respectively from their average, as trended productivity The total production increased at an annual growth rate of about 3.63%, 1.04% respectively during the research period, and both the quantity of exports, the value of exports, the export price took an increasing trend at an annual growth rate of about 8.47%, 8.69%, 3.14% of its averages respectively, and the results showed that the export price, the value of exports, was less stable compared to the amount of exports, where the geometric average of their instability transactions in order was estimated at 14.79%, 15.48%, 19.93%, and the value of the coefficient of coefficient Geographical concentration (Gini Hirschmann coefficient) for the quantity and value of Egyptian orange exports by about 26.12%, 30.4% respectively, with the markets of Saudi Arabia, Russia, the Federal Republic, the Netherlands and the United Kingdom accounting for about 39.9%, indicating an increased risk of Egyptian orange exports. The changes taking place in the world markets, and shows that Egypt is competitive in its export, as it is clear that the market share of Egyptian oranges in the markets of Saudi Arabia, Ukraine, India, Russia, Kuwait, United Arab Emirates, and the high penetration rate of the markets of Saudi Arabia, Ukraine, Kuwait, Russia federal, uae, The relative price was one of the most important determinants of external demand for imports from Saudi Arabia, the UAE, the United Kingdom, Russia and India. In line with the results of the research, it can be recommended: maintaining the stability of the Egyptian export policy of oranges with high market shares, the need to constantly improve quality levels to increase the chances of penetrating new markets, maximizing the utilization of markets generated against the background of non-fixed international relations, including the Russian market, to study the markets of the competing countries of Egyptian oranges constantly, especially the time-compatible, such as the Spanish, Lebanese, Turkish, Moroccan, Chinese, Australian and German markets.

**Keywords:** Orange - Competitiveness - Market Share - Penetration Rate - Price Competitiveness - Demand Determinants - Time Compatibility.